وردوا رسولا جاءنكم يزورني كأني عليل والنسيم عليل
ولي عند كم قلب اضعتم عهده وده على انه جار لكم ونزيل

وقال من ثاني الكامل من قافية المتواتر

رقت شمايله فقلت شمول وحوى الجمال فقلت نعم جميل
وقسا فما للين فيه مطمع ونأى فما للقرب منه سبيل
اهواه اما خصره فمخفف طاووا اما ردفه فثقيل
ريان من ماء الجمال مهفهفا ارايت غصن البان كيف يميل
حلو التثني والثنايا لم يزل لي منهما المعسول والمعسول
احبابنا ان الوشاة كثيرة فيكم وان تصبري لقليل
ايخاف قلبي غدركم مع انه جار اقام لديكم ونزيل
ساصد حتى لا يقال متيم وازور حتى لا يقال ملول

وقال عفى الله عنه

يا لله قل لي يا رسول ما ذلك العتب الطويل
يا لله عد لي ثانيا فلقد طربت لما تقول
كرر لسمعي ذكرها ودع الحديث بما يطول

ان

ان عاد لي ذاك الرضا فلك البشارة يا رسول
لك مهجتي ان صح ذاك وانها عندي قليل

وقال رحمه الله تعالى وعفى عنه

نعم ذاك الحديث فما تقول ابوح به وان غضب العذول
نعم قد كان ذاك ولا ابالي فدع من قال عنا او يقول
سواي يخاف عارا من حبيب وغيري في محبته ذليل
لبعض الناس من قلبي مكان وحالي في المحبة لا يحول
ويبعث من يلوم وليس يدري حديثي في محبتهم طويل
فيا احباب قلبي وهو ملك وفي لا يمل ولا يميل
متى تسخي بعطفكم الليالي ويطوى بيننا قال وقيل
عتاب دايم في كل يوم وحقكموا لقد تعب الرسول

وقال ايضا

انت الحبيب الاول ولك الهوى المستقبل
عندي لك الود الذي هو ما عهدت واكمل